في احدي القرآءات ان لهن غفور رحيم وسئل رضي الله عنه
عن هذا الشرط فقال لا يوخذ بمفهومه بل اما اذا لم ترد تحصنا
وهي زانية فلا يتملكها بل يبيعها ولا يجب عليه ان يبين للمشتري
انها زانية ولا يكون عدم التبيين خيانة لان القلوب
بيد الله وهو مقلب القلوب سبحانه فستر ها هو الذي يجب
عليه اه وسئل رضي الله عنه عن الشرط الذي في قوله تعالي
فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم
الذين كفروا فاجاب ان الاية تحتمل معنيين احدهما قصر
الصلاة من رباعية الي ثنائية والاخر عدم التطويل لان
ثبت عدم التطويل كان يحصل مع الصحابة رضي الله عنهم حزن
وفي بعض الاحاديث ان النبي من الصحابة قام احدها
يصلي والاخر نام فجاءه العدو فرماه بالسهم ورماه بالسهم
ورماه ثالثا ولم يقطع الصلاة فلما تم الصلاة قام النائم
فقال النائم للمصلي هلا ايقظتني قال كنت في سورة طويلة
فخشيت ان اقطعها ومفهوم الشرط معمول به في هذا
المعني واما القصر من الرباعية الي الثنائية فليس معمول
به بل تقصر الصلاة في السفر في الامن وقال رضي الله عنه
لما سئل عن قوله تعالي يوتي الحكمة من يشاء ومن يوتي
الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب فاجاب

قال صلى الله عليه وسلم اذا زنت جارية احدكم فليجلدها ثم اذا زنت فليجلدها ثم اذا زنت فليجلدها ثم بيعوها ولو بحبل من شعر

بان الحكم

بان الحكمة هي استعمال العلم في محاله وهو ان يودي الانسان
فرايض ربه علي اتم حال واحسن حال وان يجتنب مانهاه
عنه علي اتم حال واحسن حال وان يستعمل مكارم الاخلاق
مع كل احد من خلق الله تعالي قال سبحانه في لقمان ولقد
اتينا لقمان الحكمة كانه قيل ما الحكمة فاجاب جل جلاله ان اشكر لي
فهذه الاية جامعة لكل خير وخاتمة من كل شر نعوذ بالله
من شرور انفسنا وسيات اعمالنا وقال رضي الله عنه لما سئل
عن قوله تعالي ففهمناها سليمان قال المذكور في القران
قصة واحدة وهي ثلاث قصص الاولي المذكورة في القران
وهو قوله تعالي وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث
اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها
سليمان وكلا اتينا حكما وعلما وذلك انه لما جاء الخصمان
عند داود عليه الصلاة والسلام حكم عليه داود ان يغرم
لصاحب الزرع زرعه فلم يجد ما يغرم صاحب الغنم سوي الغنم
فقومت فساوت قيمتها قيمة الزرع فاخذها صاحب الزرع
فمر اعلي سليمان عليه الصلاة والسلام فسالهما عن حكم داود
فاخبراه فقال انا احكم غير هذا الحكم الغنم تبقي لدي صاحب
الزرع ينتفع بالبانها واصوافها وصاحب الغنم يقوم بمونة
الارض حتي تعود كما كانت عليه وكل واحد منهما يرد لصاحبه

Copyright King Saud University